

هذه الصفحة تقدم اضاءة للقارئ العراقي من الصحافة العالمية ولا تبصر المقالات الواردة فيها بالضرورة من رأي (رأي)

طليق الاصلي

هل يواجه لبنان فراغا أمنيا؟

بقلم: روبي مكارثيا
ترجمة: مروة وضاء

ك

حذر مبعوث سابق للامم المتحدة ان انتشار القوى الدولية في جنوب لبنان قد يستغرق ثلاثة اشهر واصاف ان وقف اطلاق النار بين اسرائيل وحزب الله قد يبقى "هشا جدا" صرحت ايطاليا بانها سترسل ما يقارب الـ 300 جندي - وهو اكبر عدد عرضته مدينة واحدة - لكنها حذرت من انها لن تنشر تلك القوات ما لم تلتزم اسرائيل بوقف اطلاق النار.

ك



من اعمال الراحل مؤيد نعمة

سيناريوهات الخطة (B) في العراق

بقلم: ليونيل بينو
ترجمة: فاروق السعد

علمانييها واسلاميها، فقراء و اغنياء، اوليغارضية وفلاحين". هل تغيرت التوقعات حول مستقبل العراق في ضوء العنف الاخيرة؟ نعم، فإدارة بوش ترفض اللازمة الشعبية التي تقول ان العراق ينزلق إلى الحرب الاهلية بالرغم من ان الجنرال بيتر بيس، رئيس هيئة الاركان المشتركة، قد عبر عن قلق جديد حول القتال الطائفي في جلسة الاستماع امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ. ويتفق معظم الخبراء على ان البيت الابيض، نتيجة لذلك، قد خفض من توقعاته بشأن البناء الضوري للديمقراطية العلمانية والتعددية في العراق إلى نجم العنف و دحر التمرد. وان دفع الادارة نحو نشر الديمقراطية في الشرق الاوسط " ينبغي ان ياتي تابعيا (في الاقل خلال السنوات القليلة القادمة) لجهودها الرامية إلى تجنب الحرب الاهلية في العراق" كما كتب جيمس دوبينز من مركز راند للامن الدولي وسياسة الدفاع في الولايات المتحدة في العراق؟

الاسبوع من فونز افيزر. كيف اثرت الروزنامة السياسية على سياسة الولايات المتحدة في العراق؟ يقول عدد من الخبراء، بضمنهم الدبلوماسي الأمريكي بيتر كالبريت، الذي قدم النصح لكراد العراق، بان الرئيس بوش يقتصد على القوة السياسية لتوحيد العراق. فقد لعبت مسألة لا شعبية الحرب دورا حاسما في المسابا على مجلس الشيوخ، الذي خسر فيه المرشح الحالي جوزيف لبييرمان، المساند للحرب، للمتحدي نيد لامونت المعارض لها في الانتخابات الاولية للديمقراطيين. وطبقا لاحد استطلاع للرغبي، يقول 56% من سكان امريكا ان الحرب في العراق لا تستحق الخسائر البشرية الامريكية. " ان الازهاب مسألة مهمة للامريكانيين" كما يقول المستطلع جون زغبي" ولكن عندما يتعلق الامر بالحكم على زناصة بوش، فان قرارهم يستند بشكل كبير إلى العراق". فالدورة الانتخابية قد رفعت من حرارة الخطاب الدائر حول الحرب. فالديمقراطيون يتهمون الجمهوريين بالفشل في استيعاب الحقائق الكالحة في العراق و تعديل استراتيجيتهم، في حين يتهم الجمهوريون الديمقراطيين بالبلونة امام الازهاب.

عد فورن افيزر

الخبراء عقد مؤتمر للسلام مماثل لاتفاق دايتون للسلام عام 1996، الذي اسفر عن ايثاق مجلس تحقيق السلام في البلقان، او المنتدى الذي تقوده الامم المتحدة " ستة زائد اثنين" حول افغانستان عام 1998، ينبغي على المؤتمر، من بين اشياء اخرى، ان يركز على قطع العون الاجنبي عن الاطراف المتحاربة اضافة إلى وقف تدفق السلاح. ويقول عدد من الخبراء انه في الوقت الذي توجد فيه حاجة إلى المزيد من القوات، الا ان ذلك غير ممكن الهبوط التامهي لشعبية الحرب خلال عام الانتخابات. في الوقت الراهن، لم يلتجئ إلى السلاح سوى جزء من سكان العراق من الشيعة والسنة. يشهد ايزنشتات على الحاجة إلى احتواء التمرد لمنع العنف الطائفي من الانتشار. كما يشير إلى نجاح الاستراتيجية البريطانية في معالجة التمرد الشيوعي في مالواي (1948-1952) و تمرد ماو ماو في كينيا (1952-1957)، حيث لم ينتشر العنف إلى خارج الاقليات المتورطة فيه. " فلو نجح التمرد في استغلال هذه الامكانية غير المستغلة، او اجرام تحالفات تكتيكية مع افراد ساخطين، فان ذلك قد يزيد بشكل كبير سعة العنف" كما يكتب ايزنشتات. الانسحاب من العراق. ان مجموعة المشاهير هذه يتبنها العديد من الديمقراطيين المناهضين للحرب وبعض الجمهوريين الذين يرددون وجهة نظر فريدمان التي تقول " لا نريد ان نفقد المزيد من الارواح بعد الارواح" و لكن يوجد هناك في ذلك المعسكر استراتيجيات مختلفة للخروج. فالسفير السابق في الامم المتحدة ريجارد هولبروك، وهو يكتب في واشنطن بوست، يفضل انسحابا مبرمحا للقوات من العراق "بطريقة لا تلحق الخزي التام و لا تقود إلى المزيد من الفوضى". ويقول فريد فان " لا يمكن التمكن من الولايات المتحدة من احتواء الحرب الاهلية بواسطة 13000 جندي؛ لا تتمكن القطعات سوى تكيد الخسائر في حين لا يمكنها ان تفعل شيئا". وهو يفضل القيام بالانسحاب إلى ان يصل حجم القوة المتبقية 4000 جندي يستقرون في المناطق السكنية عالية الكثافة. ويقول بوت بان هذا النوع من الانسحاب قد يكون اكثر ثباتا على المدى البعيد. " ان النقود التي توفر من خفظ الوجود الامريكى يمكن ان تستخدم من اجل تحسين التدريب و تسليح المزيد من الوحدات العراقية. عقد مؤتمر للسلام، يقترح بعض

اكثر من 6 ملايين شخص، فان ذلك يعني انه لا يصفى إلى افضل نصيحة للمسكربين المحترفين". كما كتب بوت في لوس انجلس تايمز. ومع ذلك فان مكاين، الذي كان منذ امد بعيد يساند وجود الجيش الامريكى الواسع في العراق، يحذر من نشر المزيد من القوات في العاصمة لان ذلك لن يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في اجزاء اخرى من البلاد. ويقول عدد من الخبراء انه في الوقت الذي توجد فيه حاجة إلى المزيد من القوات، الا ان ذلك غير ممكن الهبوط التامهي لشعبية الحرب خلال عام الانتخابات. في الوقت الراهن، لم يلتجئ إلى السلاح سوى جزء من سكان العراق من الشيعة والسنة. يشهد ايزنشتات على الحاجة إلى احتواء التمرد لمنع العنف الطائفي من الانتشار. كما يشير إلى نجاح الاستراتيجية البريطانية في معالجة التمرد الشيوعي في مالواي (1948-1952) و تمرد ماو ماو في كينيا (1952-1957)، حيث لم ينتشر العنف إلى خارج الاقليات المتورطة فيه. " فلو نجح التمرد في استغلال هذه الامكانية غير المستغلة، او اجرام تحالفات تكتيكية مع افراد ساخطين، فان ذلك قد يزيد بشكل كبير سعة العنف" كما يكتب ايزنشتات. الانسحاب من العراق. ان مجموعة المشاهير هذه يتبنها العديد من الديمقراطيين المناهضين للحرب وبعض الجمهوريين الذين يرددون وجهة نظر فريدمان التي تقول " لا نريد ان نفقد المزيد من الارواح بعد الارواح" و لكن يوجد هناك في ذلك المعسكر استراتيجيات مختلفة للخروج. فالسفير السابق في الامم المتحدة ريجارد هولبروك، وهو يكتب في واشنطن بوست، يفضل انسحابا مبرمحا للقوات من العراق "بطريقة لا تلحق الخزي التام و لا تقود إلى المزيد من الفوضى". ويقول فريد فان " لا يمكن التمكن من الولايات المتحدة من احتواء الحرب الاهلية بواسطة 13000 جندي؛ لا تتمكن القطعات سوى تكيد الخسائر في حين لا يمكنها ان تفعل شيئا". وهو يفضل القيام بالانسحاب إلى ان يصل حجم القوة المتبقية 4000 جندي يستقرون في المناطق السكنية عالية الكثافة. ويقول بوت بان هذا النوع من الانسحاب قد يكون اكثر ثباتا على المدى البعيد. " ان النقود التي توفر من خفظ الوجود الامريكى يمكن ان تستخدم من اجل تحسين التدريب و تسليح المزيد من الوحدات العراقية. عقد مؤتمر للسلام، يقترح بعض

بتصاعد مستويات اارقة الدماء في العراق، كئف الديمقراطية من تقدمهم لسياسة ادارة بوش، قائلين بان من المستحيل المحافظة على المسار إلى امد غير محدود. ويجب الجمهوريون بان سياستهم في العراق قائمة على " التكيف من اجل تحقيق النصر" و ليس مجرد المحافظة على المسار، ويردون على ان استراتيجية الانسحاب السريع لن تؤدي إلا إلى قيام حرب اهلية هناك و تترك البلاد ملابذا منا للارهاب مشابهما لما كان عليه الحال في افغانستان خلال التسعينيات. يقول توماس فريدمان من النيويورك تايمز، و هو من اوائل المدافعين عن حرب العراق، بان الوقت قد حان للشروع في التفكير بالخطة B-كيف يتسنى لنا الانسحاب باقل قدر ممكن من الخسائر؟ فلقد اذيعت اعداد من استراتيجيات الانسحاب و الاقتراحات لتجنب حدوث كارثة شاملة، بضمنها الدعوة إلى الانسحاب الضوري للقوات الامريكية، اقامة مؤتمر مشابه لمؤتمر دايتون للسلام لتوحيد القادة العسكريين في العراق، و تقسيم الدولة إلى ثلاث مناطق ذات ادارة شبه ذاتية. ما الذي دفع إلى الدعوة لاجراء تغيير جذري على السياسة الامريكية في العراق؟ الانعطافة الحادة في العنف الطائفي خلال الاشهر الستة الماضية، كما يقول الخبراء. يقر الان كبار القادة العسكريين الامريكانيين بان الوضع، ان لم يتغير، قد يتغير إلى حرب اهلية، فمئذ اوساط آب، كان يموت اكثر من مئة عراقي يزد من 2499 مدنيا عراقيا في تموز فقط، و في الوقت الذي انخفضت فيه قليلا الخسائر بين الامريكانيين قياسا إلى الأشهر السابقة، الا ان عدد الجرحى الامريكانيين، معظمهم من جراء السيارات المضخخة، قد ارتفع. " لا تتحمل الولايات المتحدة ان تظهر بموقف المتفرج في حين يقتل العراقيون بعضهم البعض". كما كتب ميخائيل ايزنشتات، زميل متقدم في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، في اليوكلي ستاندرد. قال ايزنشتات بان قرار واشنطن الاخير بارسال المزيد من القوات إلى بغداد هو خطوة في الاتجاه الصحيح. ما استراتيجية البيت الابيض حول العراق؟ تركز سياسة الولايات المتحدة على رفع مستوى الحرفية لقوات الامن العراقية، بناء قراراتها للقيام بالدوريات بمفردها و تأمين بلدهم، و اصلاح الوزارات

بمركز وزير الخارجية الايطالي ماسيمو دي اليمبا على تلك المخاوف حين قال ان قواته لن تذهب مالم تحترم اسرائيل وقف اطلاق النار. حيث صرح لجرية الريبابلكا " نحن نتوقع ان على اسرائيل ان تجدد محاولاتها في الالتزام باحترام وقف اطلاق النار" و اضاف " من الجيد ان نتوقع القضاء على سلاحه لكننا لا يمكن ان نرسل قواتنا إلى لبنان اذا ما استمرت القوات الاسرائيلية باطلاق النار". اتهمت الامم المتحدة الاسرائيليين بانتهاك وقف اطلاق النار الاسبوع الماضي عندما ارسلت فرقة للمغاورين إلى وادي البقاع. وصرح الاسرائيليون بانهم تحت شروط وقف اطلاق النار يسمح لها باحباط أي محاولة لاعادة تسليح حزب الله. ومازال لدى اسرائيل خمسة الوية من القوات -الاف الرجال - منتشرين في جنوب لبنان ويفرضون حصارا وقيودا على الملاحه الجوية. تمثل المسألة الايطالية ثلث مجموع المساهمات الاوروبية. ومن المحتمل ان ترسل دولا كاسبانيا وهولندا وبلجيكا والمانيا وفرنسا قوات ايضا. الا ان بريطانيا والولايات المتحدة ذكرتا انهما لن ترسلا جنودا. تستمر النتائج العرضية السياسية لنزاع الـ 304 يوما باخذ ابعاد اعماق. حيث هدد سياسيون اسرائيليون كبار بتفكيك الحكومة الائتلافية بعد اجتماع بشأن تكلفة الحرب. تقع الحكومة الاسرائيلية تحت ضغط كبير من جنود الجيش الذين طالبوا بتحقيق واسع واستقالة رئيس الوزراء يهود اولمرت ووزير الدفاع عامير بيريز. حسب ما ذكرت صحيفة هارتس. بضمن مسؤولو الخزينة في اسرائيل تكلفة الضرر الواقع في بناتين والدخل الضائع شمال اسرائيل ب 6 بليون شيكل (730 مليون يورو). عدت لجنة اجتماعية برلمانية للموافقة على استقطاع 2 بليون شيكل للمساعدة في تسديد التكلفة الاضافية لكن كان عليهم ان يتخلوا عن التصويت لامتناع عضوين اساسيين في حزب العمال من دعم القرار. قالت شخصية سياسية بارزة ان رئيس الوزراء يحتاج لاستبدال وزارته فوراً. تحدث الفيدغور يتزاكي المسؤول الائتلافي في حزب كاديما لراديو اسرائيل " ان معنى ذلك هو ان اسرائيل ليس لديها شريك ائتلافي يمكنك الاعتماد عليه فحزب العمال ليس بالحزب الائتلافي الذي يمكن الاعتماد عليه" و اضاف " لذلك انا ساقترح على رئيس الوزراء ان يقوم بتعديل فوري في حكومته لاستئناف العملية الائتلافية". لقد قامت اسرائيل بتحرير واعداد خمسة اشخاص إلى لبنان كالنوا قد اسروا خلال هجوم مروحية المضاوير على بعليك في لبنان. ذكر الجيش الاسرائيلي ان خمسة من في الاغلب من اعضاء حزب الله. لكن اليوم يتبين ان احدهم هو بقال محلي يحمل لجنة تحقيقية للتحري عن حقيقتة ان اولمرت(رئيس بلدية سابق)، وزيرة الخارجية تزبي ليفيتي (محامية)

عد: الفارديان

النزاع الداخلي الاسرائيلي

بقلم: ماكس بوت *
ترجمة: المديكا

كانت مستعدة للبقاء في ملاجئها مهما طالت المدة اللازمة للقضاء على الازهابيين. و لكن معظم الاسرائيليين كانوا في البداية مترددين في المخاطرة بتكبد الخسائر البشرية عن طريق اعادة ارسال الجيش إلى لبنان، و هو التردد الذي شاركهم فيه قادتهم المتذبذبون الذين رفعت من حرارة الخطاب الدائر حول الحرب. فالديمقراطيون يتهمون الجمهوريين بالفشل في استيعاب الحقائق الكالحة في العراق و تعديل استراتيجيتهم، في حين يتهم الجمهوريون الديمقراطيين بالبلونة امام الازهاب.

عد لوس انجلس تايمز

بين الجماهير العربية، التي تهتف الان بالفعل لقائده المتميز، الشيخ حسن نصر الله، بسبب قيامه بشل شمال اسرائيل و لدفع ما يزيد على مليون اسرائيلي إلى الهرب اما إلى الجنوب او إلى ملاجئ الازهابيين. و لكن معظم الاسرائيليين كانوا في البداية مترددين في المخاطرة بتكبد الخسائر البشرية عن طريق اعادة ارسال الجيش إلى لبنان، و هو التردد الذي شاركهم فيه قادتهم المتذبذبون الذين رفعت من حرارة الخطاب الدائر حول الحرب. فالديمقراطيون يتهمون الجمهوريين بالفشل في استيعاب الحقائق الكالحة في العراق و تعديل استراتيجيتهم، في حين يتهم الجمهوريون الديمقراطيين بالبلونة امام الازهاب.

القياسات الاسرائيلية في الاقل، تحشد ما يكفي من قوات الاحتياط لشغل غزو على نطاق واسع. و اخيرا بدأ الهجوم قبل يومين فقط من فرض وقف اطلاق النار نتيجة تصاعد الضغوط الدولية التي لا تقاوم، تاركا حزب الله ملطخا بالدماء و لكن من دون ان يهجر. يقول المسؤولون الاسرائيليون ان اتفاق وقف اطلاق النار، قرار الامم المتحدة 1701، يشكل نصرا لانه سيدخل 15000 فرد من قوة حفظ السلام الدولية إلى جنوب لبنان لمنع حزب الله من استئناف الاعمال العنانية. و لكن القليل يعتقدون بان لا قوة الامم المتحدة و لا الجيش اللبناني غير الفعال سيكفون و راغبين وقادرين على نزع سلاح حزب الله او على منعه من الحصول على التجهيزات من سوريا و ايران. من المرجح ان يظهر حزب الله بهيئته التي تعززت

الزلازل القادرة على ضرب معظم المدن مثل حيفا و تل ابيب. و لكن لم يكن هناك الا القليل الذي بإمكان القوة ان تغله ضد صواريخ الكاتيوشا قصيرة المدى، فقد كانت صغيرة إلى درجة لا يمكن اكتشافها من الجو. و في محاولاتها لذلك الكاتيوشا التي كانت تطلق من المناطق السكنية، ادت عمليات استهدافها إلى الحاق خسائر بشرية كبيرة بين المدنيين وهو ما، و كما كان ينوي حزب الله، الحق الضرب باسرائيل في محكمة الراي العام الدولي. و عندما اصبح من الواضح ان الهجمات الجوية لم تكن كافية، امر اولمرت بالقيام بعمليات غزو ارضي محدودة النطاق و التي جوبهت بمقاومة قوية من جانب مقاتلي حزب الله المتتمرسين و المسلحين بالعزم و الصواريخ المتطورة المضادة للدبابات. ولقد تطلب الامر وقتا طويلا، حسب

وزير الدفاع امير بيريس (قائد تقايي) هم مبتدون في مجال الامن القومي. ان قلة خبرة اولمرت قد تبينت عندما امر بالقيام بعمل عسكري ضد لبنان في يوم 12 تموز خلال 12 ساعة من غارة حزب الله التي ادت إلى اختطاف جنديين اسرائيليين و مقتل ثمانية اخرين- وحتى من دون ان يزعج نفسه بدعوة مجلس الوزراء إلى الاجتماع لاستطلاع الخيارات المختلفة. و في تسرع، يبدو من الواضح بان رئيس الوزراء قد قبل بتاكيدات الجنرال دان حالوتس، اول جنرال في القوة الجوية يقوم بقيادة قوات الدفاع الاسرائيلية، من ان القوة الجوية وحدها قادرة على اعاقه حزب الله. لقد احزرت القوة الجوية بالفعل نجاحا لافتا للنظر و لا يقدر بثمن في تدمير الجزء الاكبر من منصات اطلاق الصواريخ متوسطة المدى لحزب الله- الضجر و

برغم ان شدة القتال في لبنان قد خفت، الا ان عمليات القنص لم تبدأ في الجبهة الداخلية الاسرائيلية الا في التو. فبعد ان اعتادوا على دحر اعدائهم العرب ببراءة، نلاحظ الان ان الاسرائيليين غير سعداء لان هذه الحرب قد انتهت في احسن الاحوال، بمازق. فقبل بضعة ايام، كتبت هارتس، مقالا في الصفحة الاولى تقول فيه بان رئيس الوزراء يهود اولمرت "يجب ان يرحل". ان صرخات كهذه من المرجح ان تشتد، متزامنة مع المطالبات بتكيد لجنة تحقيقية للتحري عن اخفاق اسرائيل في احراز المزيد من النجاح في وقف اشتراك الصواريخ. فبعد زيارة إلى اسرائيل استغرقت اسبوعا، برعاية اللجنة اليهودية الامريكية، كشف المحللون عن قائمة من العلل التي تفسر حقيقة ان اولمرت(رئيس بلدية سابق)، وزيرة الخارجية تزبي ليفيتي (محامية)

*زميل متقدم في دراسات الامن الوطني